التنمر وانعكاساته في نصوص الكاتب علي العبادي " مسرحية (قيء) أ نموذجاً .

Bullying and its reflections in the texts of the writer Ali Al-Abadi: "The play (Vomiting) as a model"

الباحثة :- سارة داود سلمان عبيد

Sarah dawud salman

جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة - فرع الأدب والنقد.

College of Fine Arts/University of Babylon

.Sartdawd٤٥٠@gmail.com

ملخص البحث :-

يعد التنمر شكل من أشكال المضايقات التي يرتكبها المسيء الذي يمتلك قوة بدنية أو اجتماعية وهيمنة اكثر من الضحية وقد يأخذ التنمر أشكالاً متعددة كنشر الاشاعات أو التهديد والمضايقة والاعتداء تجاه الآخرين .

حيث تضمن البحث الحالي الحالي أربعة فصول هي كالاتي :-

- الفصل الأول (الاطار المنهجي للبحث) الذي ضم مشكلة البحث والمتمثلة بالتساؤل الاتي : ما التنمر في نصوص الكاتب علي العبادي " مسرحية (قيء) أ نموذجاً ؟ كما تضمن الفصل على أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على موضوع (التنمر) كما أحتوى هذا الفصل أيضا على (هدف البحث) .

الذي أقتصر على التعرف على التنمر في نصوص الكاتب علي العبادي " مسرحية (قيء) أ نموذجاً و اقتصرت حدود البحث على النصوص المسرحية المنشورة للمدة الزمنية من (٢٠١٠-٢٠٢٠) م وأختتم الفصل بتحديد مصطلح التنمر .

- وتناول الفصل الثاني والاطار النظري) . في ثلاث مباحث :-

تناول المبحث الأول : التنمر مفاهيماً أما المبحث الثاني تناول -التنمر أ - نفسياً ، ب - اجتماعيا أما المبحث الثالث تناول التنمر أ - عالمياً ، ب - عربياً - عراقيا . وأختتم الفصل بالدراسات السابقة والمؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري. أما الفصل الثالث فقد تناول إجراءات البحث المتمثلة بمجتمع البحث وعيناته التي اختيرت بطريقة قصيدة مثل مسرحيه (قيء) . للكاتب علي العبادي معتمدة في التحليل عن المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري ضمن منهج وصفي تحليلي، وأحتوى الفصل الرابع على النتائج التي توصلت اليها الباحة في بحيثها

وتذكر منها :

١- يعتبر التنمر ظاهرة من الظواهر التي لا تخص عنصراً دون غيرة فهي ظاهرة موجودة في العصور والأزمنة .

٢- اهتم الكاتب المسرحي العراقي بظاهرة التنمر من خلال تعرض المرأة الفقيرة المسكينة للظلم و الاضطهاد و التنمر في المجتمع ومحاولة اظهاره في نصوصه المسرحية .

أما الاستنتاجات فنلخصها بالآتي :-

١- عمومية ظاهرة التنمر منذ القدم وحتى اليوم .

٢- أهتم الكاتب المسرحي العراقي بإيجاد شخصيات مختلفة ومتنوعة تعرضت للظلم والاضطهاد والتنمر من المجتمع في بعض نصوصه المسرحية .

وأختتم الفصل بمجموعة من التوصيات و المقترحات وثبت المصادر والمراجع وملخص البحث باللغة الإنكليزية .

Research Summary:
Bullying is a form of harassment committed by an aggressor who possesses greater physical or social power and dominance than the victim. Bullying may take various forms, such as spreading rumors, threatening, harassing, and assaulting others.
The current research includes four chapters, as follows:
•Chapter One (The Methodological Framework of the Research) included the research problem, represented by the following question: What is bullying in the texts of the writer Ali Al-Abbadi (The Play "Vomiting") as a model? The chapter also emphasized the importance of the research by highlighting the topic of "bullying." This chapter also included the "Research Objective," which was limited to identifying bullying in the texts of the writer Ali Al-Abbadi (The Play "Vomiting") as a model. The research scope was limited to theatrical texts published between ٢٠١٠ and ٢٠٢٠. The chapter concluded by defining the term "bullying".
•Chapter Two addressed the theoretical framework. In three sections:
The first section addressed bullying concepts. The second section addressed bullying: (a) psychologically, (b) socially, and (c) socially. The third section addressed bullying: (a) globally, (b) Arab-Iraqi. The chapter concluded with previous studies and indicators resulting from the theoretical framework. The third chapter addressed the research procedures, represented by the research community and its samples, which were selected using a poem, such as the play (Vomiting) by Ali Al-Abadi, relying on the indicators resulting from the theoretical framework in the analysis, using a descriptive and analytical approach. The fourth chapter contained the findings reached in the research, including:
1- Bullying is considered a phenomenon that is not specific to any particular group. It is a phenomenon that has existed across eras and times.

٢- The Iraqi playwright focused on the phenomenon of bullying through the exposure of poor, destitute women to injustice, oppression, and bullying in society, and attempted to reflect this in his theatrical texts.

As for the conclusions, we summarize them as follows:

١- The phenomenon of bullying has been widespread from ancient times to the present day.

2- The Iraqi playwright focused on creating diverse and varied characters who have been subjected to injustice, persecution, and bullying by society in some of his plays.

The chapter concludes with a set of recommendations and suggestions, a list of sources and references, and a summary of the research in English.

الفصل الأول (الاطار المنهجي)

اولا :- مشكلة البحث

تعد ظاهرة التنمر من الظواهر الاجتماعية والنفسية المنتشرة في المجتمعات المعاصرة وقد تنوعت تمثيلاتها في الأدب والفن لمالها من أثر عميق في تشكيل هوية الفرد وأحداث خلل في العلاقات الإنسانية .

حيث يؤدي التنمر الى حصول الكثير من المشاكل في المجتمع التي تؤثر على الأنسان مثل مشاكل العنف الأسري والعنف ضد المرأة وكذلك ضد الأطفال التي أنتشر ظهورها كثيراً وبصورة مستمرة في الآونة الأخيرة والتي بدورها تعود إلى عدم التكافؤ الاجتماعي بين الأفراد .

ويعد السلوك التنمري سلوكا مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد، وهو سلوك يأتي بنتائج وخيمة على جميع الأطراف المشاركين فيه. حيث يمارس طرف قوي (المتنمر) الأذى النفسي والجسمي واللفظي والاجتماعي الخ تجاه فرد أضعف منه في القدرات الجسمية والضحية أو المتنمر عليه) .

ويعتبر التنمر مشكلة العصر ويعد من السلوكيات السلبية التي تحدث للإنسان في حياته وتعرضه للأذى الكبير من الناحية النفسية أو الاجتماعية وقد ينشأ التنمر نتيجة مرض نفسي أو عقلي يؤدي الى أكتساب أفعال وتصرفات عدوانية تباشر به الشخصية تجاه الأخر.

فقد تناول الكاتب المسرحي الموضوعات التي تلامس حياة الأنسان وعلاقته بالمجتمع أذ تحدى كتاب المسرح بشكل عام وكتاب المسرح العراقي بشكل خاص لتسليط الضوء على المشاكل التي تواجه الأنسان

و بالرغم من حضور موضوع التنمر في بعض الأعمال المسرحية إلا أن هناك ندرة في الدراسات النقدية التي تناولت تمثله في المسرح العربي الحديث بشكل معمق خصوصاً في أعمال كتاب معاصرين مثل علي العبادي الذي تناولت نصوصه الواقع الاجتماعي والنفسي للفرد ، وتعد مسرحية (قيء) نموذجاً واضحاً لتجسيد هذه المعاناة لدى الشخصيات التي تعاني من القهر والتهميش والحزن ، وعن طريق ذلك وجدت الباحثة ضرورة في صياغة مشكلة البحث في التساؤل الاتي :-

كيف تتجلى ظاهرة التنمر في مسرحية قيء للكاتب علي العبادي ؟

ثانياً : أهمية البحث والحاجة الية :

١ – تركز هذه الدراسة على ظاهرة التنمر وعلى اشتغالاتها في الأدب المسرحي .

٢– يكتسب البحث أهمية في كونه يتناول قضية التنمر وهي ظاهرة اجتماعية ونفسية معقدة اخذت تنتشر في المجتمعات المعاصرة .

الحاجة اليه :–

١– يسلط الضوء على كيفية تمثيل التنمر في النص المسرحي العربي .

ثالثا :– هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى ..

تعرف على التنمر وانعكاساته في نصوص الكاتب علي العبادي مسرحية (قيء) أ نموذجاً .

رابعا :– حدود البحث

١ – الحدود الزمانية : (٢٠١٠ – ٢٠٢٠)

٢– الحدود المكانية : العراق.

٣– الحدود الموضوعية : التنمر و انعكاساته في نصوص الكاتب علي العبادي مسرحية(قيء) أ نموذجا

خامساً : تحديد المصطلحات :–

أولاً :التنمر

أ – لغة : " تشبه بالنمر في لونه أو طبعه، ويقال تنمر لفلان تنكر له، أو عدة وندد في موتة عند الوعيد[١].

ب– اصطلاحا :–: للتنمر تعريفات عدة منها :–

١– ويعرف أوبيناس و هورنى أن التنمر هو شكل من أشكال السلوك غير المرغوب فيه يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد ضد فرد آخر غير قادر على الدفاع عن نفسه ، ويتضمن هذا السلوك السخرية وسرقة النقود من الضحية والإساءة [٢]

٢– ويعرفه ايسبلاج و اسياداو التنمر " بانه التورط في الاضطهاد اللفظي أو الجسدي كالتهديدات ونشر الاشاعات وتدمير ملكية الأخرين ، و أخذ ملكية الأخر وتعمد الثأر أو الانتقام [٣]

٣– ويعرف معاوية أبو غزال التنمر: بانه سلوك عدواني يتضمن الايذاء الجسمي أو اللفظي أو الأذلال بشكل عام ، وينتج عن عدم التكافؤ في القوة بين فردين يسمى الأول المتنمر والآخر ضحية

التعريف الإجرائي (التنمر)

هو كل سلوك عدواني متكرر لفظي أو غير لفظي ما يصدر عن فرد أو مجموعة تجاه فرد آخر بشكل مقصود بهدف الايذاء الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي.

الفصل الثاني

(الإطار النظري)

أولا: التنمر مفاهيميا :-

يعد التنمر(Bullying) ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد لدى أفراد الجنس البشري حيث يمارسونه بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة ، وتظهر عندما تتوافر الظروف المناسبة ، وعلى الرغم من أن السلوك التنمري موجوداً في المجتمعات البشرية منذ القدم إلا أن البحث في هذا الموضوع حديثاً نسبياً .

باتت ظاهرة التنمر تتزايد حجماً ونوعاً وأسلوبا ولا سيما مع زيادة العنف الأسري والعنف ضد الأطفال ، الذي صار يحدث بمعدلات عالية في أنحاء العالم، ويأخذ طابعا وبائيا ينشر انتشارا خطراً في المجتمع المعاصر، وفقا للتقديرات الإحصائية التي تسجلها بعض المجتمعات ساعد على وصفه على أنه وباء العنف [٤].

أما التنمر في الاسلام حيث كان التنمر أحد السلوك العدواني بوصف العدوان ظاهرة سلوكية قديمة قدم نشأة حياة الأنسان على الأرض وهو ما أشار القرآن الكريم حيث سرد القرآن الكريم أ أول عدوان بين ولدي أدم (ع) قابيل وهابيل "(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ)[٥]

والتنمر :- أنه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو النفسي أو الجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء عن نفسه . ولا يبادل القوة بالقوة وكذلك لا يبلغ عن حادثة التنمر للراشدين من حوله ، وهذ هو سر التنمر على الضحية [٦]

وأشار أولوييس وليمبر، وسمث وآخرون من خلال استخدامهم استبيان(المتنمر/الضحية) الى أن مشكلات التنمر يوجد في خارج الدول الأسكندينا فيه وجودا مشابها او حتى اعلى و لكن لا تعطي معدلات الدول. الأسكندينافية نفسها، ويرجع ذلك إلى اختلافات الثقافة و البيئة المحيطة [٧] .

وبدأ الاهتمام بدراسة سلوك التنمر في السبعينات من القرن الماضي، وقد تزايدت الدراسات الأجنبية حول هذا الموضوع ، وبعدها وضعت البرامج الوقائية المتعددة للتخلص من هذا السلوك في العديد من الدول فقد طرح في الاتحاد الاوربي المشروع التعاوني لمحاولة التخلص من التنمر، أما في اليابان وضع دليل خاص بإدارة الأزمات يوزع على المدارس بينما في أمريكا أنطلقت الحملة الوطنية للتوعية ضد التنمر [٨]

يشترط فى سلوك التنمر وجود فارق فى القوة بين المتنمر والضحية فالمتنمر هو سلوك قصدي متعمد يهدف إلى الحاق الأذى والضرر بالضحية حيث لا يوجد تعاطف من المتنمر نحو ضحاياه ، حيث أن المتنمر لا

يشعر بالندم بل يلقى بالمسؤولية على الضحية حيث يهدف المتنمر وراء سلوكه إلى أبراز القوة واستعراضها وكذلك فرض السيطرة على الضحية [٩]

ويؤكد كل من ووك و ودز و ستانفرد و سجلز أن التنمر هو تعرض فرد ما بشكل متكرر الى سلوك سلبى من طرف أو أكثر حيث يكون هذا السلوك متعمداً ، ويسبب الألم للضحية في المجال الجسمي أو اللفظي أو العاطفي أو النفسي فيتولد الحاق الأذى البدني مثل الضرب والدفع وكذلك اللفظي مثل الأهانات والسب والسخرية والعاطفي مثل الاهمال المتعمد والنفسي مثل التهديد أو محاولة زرع الخوف والقلق للطرف الآخر [١٠]

مظاهر وأشكال التنمر:-

١- **التنمر البدني أو المادي** / يشمل أي أتصال بدني يقصد به ايذاء الفرد مختلفة مثل اللحم جسديا ويأخذ أشكال مختلفة مثل اللطم والضرب الشديد والخدش.

٢-**التنمر اللفظي** :- يعد التنمر اللفظي اكثر اشكال التنمر شيوعاً لدى الذكور والاناث و يقصد به هجوم او تهديد من الشخص يقصد بة السخرية والتقليل من شأن الأخرين .

٣- **السيطرة الاجتماعية** :- و يقصد بها عدوان غير مباشر او عدوان ناجم عن صلة القرابة ويعد أحداً انماط التنمر وأكثر استخداما وممارسة لدى الاناث وأنهن يستخدمن سلوكيات التنمر غير المباشر للتخويف.

٤- **التنمر عبر الأنترنيت** - (الشبكي / أكد جونز (٢٠٠٢) الى الانتباه الى هذا النوع الجديد من التنمر الذي يكون ضارا بشكل خاص بسبب سهولة أثارة الشائعات وعدم القدرة على صد الضرر وكذلك عدم وجود سلطة مركزية على شبكة الأنترنيت .

٥ - **التنمر الجنسي** / ويشمل التلميح بالرسائل غير مرغوبة مثل النكات والصور و أو البدء بالشائعات ذات الطبيعة الجنسية ويشمل التنمر الجنسي سلوكيات الاحتكاك بدنيا مثل جذب أنتباه مجموعات خاصة أو أجبار شخص ما على الانخراط في سلوكيات جنسية .

٦- **التنمر الانفعالي** / وهو ما يطلق عليه الباحثون التنمر العاطفي يهدف المتنمر فيه إلى التقليل من شأن الضحية ويشتمل على التجاهل والعزلة وأبعاد الضحية عن الأقران[١١].

المبحث الثاني

أ- التنمر:

نفسيا :-

أهتم علماء النفس بالسلوك العدواني والتنمر وحاولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم ، والتنمر في علم النفس يأتي بصيغة سلوك عدواني يمارسه فرد تجاه فرداً آخر حيث يعرف علماء النفس التنمر بانة سلوك عدواني متكرر يهدف الى أيذاء فرد أخر والسيطرة عليه ، مما يؤثر على الصحة العقلية والرفاهية .

أن سلوك التنمر قد يتحول إلى نوع من الانحراف " وهو الذي عليه في علم نفس الشخصية السلوك المضاد للمجتمع والذي يعني الخروج عن قوانين وأعراف و معايير المجتمع وعدم التوافق الآخرين بالشخصية السيكوباتية التي تمارس أفعالاً مضادة للمجتمع من بينها التنمر على الأخرين [١٢]

فالتنمر النفسي يسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل والعزلة والسخرية وكذلك أبعاد الضحية عن الأقران والنظر إلى وجه الضحية نظرة عدوانية والضحك بصوت منخفض وكذلك استخدام الاشارات الجسدية والعدوانية ويعد التنمر النفسي من أكثر أنواع التنمر تأثيرا له أثار تكون خطيرة ومسببات للصحة النفسية للضحية [١٢].

ويعد(سيغموند فرويد) مؤسس علم التحليل النفسي الذي جاء بمصطلح أو مفهوم الكبت أذا أكد أن الكبت بانه عملية استبعاد وطرد الدوافع والانفعالات والأفكار والذكريات الشعورية المؤلمة أو المشينة واكراهها على التراجع والاستقرار في اللاشعور أو منع الدوافع والأفكار والذكريات اللاشعورية من اقتحام الشعور يعني تجنب الفرد الشعور بالقلق أو الشعور بالذنب أو النقص) [١٣]

ويتمثل الكبت عند فرويد) " بانة عملية لاشعورية مقتضاها منع الميول والدوافع الكائنة في اللاشعور من ان تظهر في حيز الشعور مبدلا من ان

يقوم صراع شعوري بين الرغبة والذات يضر الذات فتظل الرغبة قائمة بكامل عنفواتها ولكن بعيد عن متناول الشعور والكبت هو صراع نفسي عجز الأنا عن مواجهته متجاهلة ملاذ بأعماق اللاشعور [١٤]

الاحباط يستخدم في علم النفس للدلالة على أعاقة المرء عن بلوغ هدف ما وسد الطريق التي يسلكها نحو الوصول الى هدفة سعيا واعيا او غير واع [١٥]

ويحدث الاحباط نتيجة عوائق متعددة ويمكننا تقسيم عوامل الاحباط الى الى ثلاثة أنواع :-

١- الاحباط الناجم عن أعاقة الدافع بعقبة موجودة في بيئة الشخص ربما يشير لدى الفرد أنواعاً مختلفة بقصد التكيف وهو أبسط أنواع الإحباط .

٢- الاحباط الذي يسببه نقص في الفرد نفسه فاحباط الدوافع الجنسية لدى فرد نتيجة التقاليد يعد عقبة بيئة.

٣- الاحباط الذي قد ينشا عندما يقوم صراع بين دوافع متضاربة بحيث يظل التوتر قائماً دون خفض إلا أذا وجد الفرد تكيفاً جديدا . (١٦)

ب – اجتماعيا :-

التنمر الاجتماعي هو ظاهرة من ظواهر العنف والتعجب ويكون بين مجموعة من الأفراد الذين يجتمعون على فرد أو مجموعة منهم ويظهرون أشكال التنمر الاجتماعي عليهم فالتنمر الاجتماعي هو اعتداء متكرر مقصود كالنبذ وسوء المعاملة تجاه الطرف الأخر (الضحية) .

أما التنمر أو العنف في أطار علم الاجتماع حسب راي (أميتابي أيتزوني) بأنه كل فعل يؤدي إلى ضرر يصيب الفرد أو يصيب ملكية ولا يقتصر حدوثة على الحرب بل هو جزء من حياتنا اليومية ويؤكد عالماً .

الاجتماع (هـ – جراهام) و(ت – جور) .

بانه سلوك يميل الى أيقاع أذى جسدي بالأشخاص أو خسارة بأموالهم وبعض النظر ذا كان هذا السلوك ذات طابع جماعي او وفردي أما (خليل أحمد خليل) . فيرى بانه فعل ايذاء معنوي لساني ويدوي ويمارس فرديا أو جماعيا ومنتظماً في كل حال هو بشكليه النفسي والاجتماعي وبهدفه المعنوي النيل من وجود الآخر يضمنا في مواجهة فاعل يتقصد العنف (١٧) .

فمن مظاهر التفكك الأسري الذي يؤدي الى ظهور التنمر في المجتمع هو الاختلال الذي يصيب دور الرجل أو المرأة ومن هذه العوامل هي الهجر والموت والطلاق وتنحل رابطة الزوجية أو تفكك الأسرة بسبب استقلال المرأة الاقتصادي أو ضياع الحب و القواعد القانونية لذلك تزداد نسبة التفكك الأسري بسبب التعاسة الزوجية وكذلك يؤدي الى عدم الأنجاب للأطفال إلى احتمالات عديدة هو عدم وجود روابط زوجية حيث أن الرجال النساء يدخلون في علاقة الزواج وقد تكونت لديهم أفكارهم واتجاهاتهم وأصبحت له لهم خبرة في الحياة حيث تتوقع أن تنطوي كل أسرة على أنواع من الصراع والاحباط والتوتر حيث القدر المستطاع من التسامح عند الزوجين أو عند أحدهما وأن لم يمارس بطريقة واعية فقد تزداد التوترات وتؤدي الى تفكك الأسرة (١٨)

ومن الأسباب الاجتماعية للتنمر:-

١ – أنتشار العنف في المجتمع : بسبب كثرة الصراعات ، وكذلك استخدام العنف في المجتمع بكثرة في الاونة الأخيرة واستخدامه كوسيلة للتعامل مع الأخرين مما يؤدي في زيادة نسبة التنمر بين الطلبة في المدارس

٢- الأعلام : مشاهد العنف التي يشاهدها الابناء في مراحل مبكرة من عمرهم في القنوات التلفزيونية تؤدي الى تقليدها، ويفكر الأبناء أن هذه التصرفات تكون طبيعية .

و عدم وجود عوائق تمنعهم من ممارسة هذه السلوكيات مع الاخرين

٣- الألعاب العنيفة / مثل العاب الفيديو والكومبيوتر التي تجسد مناظر العنف وكذلك حوادث اطلاق النار و أن قيام الأبناء باستخدام هذه الالعاب تزيد من احتمالية زيادة نسبة العنف في المدارس وكذلك ممارسة التنمر والسلوكيات العدوانية تجاه الآخرين .

٤ – الافتقار إلى الدعم الاجتماعي : الطلبة الذين لا يجدون دعماً اجتماعيا كافياً مثل توفير أنشطة إيجابية لاشغال وقت فراغهم ، و قد يظهرون مستويات أعلى من التنمر والعنف مقارنة بالطلبة الذين تتوفر لديهم وسائل اجتماعية تغنيهم عن تفريغ الشحنات السلبية عن طريق العنف ويؤدي ذلك الى زيادة نسبة التنمر في المدرسة .

٥ – العادات والتقاليد : القبول الاجتماعي للعنف في بعض الثقافات وخاصة المجتمعات التي تعطي قيمة كبيرة وحرية للذكور اكثر الأناث في التصرف بشكل عنيف كوسيلة لأثبات الرجولة بشكل كامل بسبب زيادة التنمر والعنف بين المراهقين [١٩]

المبحث الثالث
:التنمر في المسرح العالمي و العربي و العراقي

أ – عالميا

تباينت المفاهيم الدرامية في المسرح العالمي حتى شكل مفهوم التنمر حضوراً فعالا في أغلب المسرحيات العالمية ، وقد تجسد هذا الحضور منذ بدايات الفن المسرحي الدرامي الإغريقي ضمن تداعيات تلك الحقبة التي أفرزت كتاب مسرحيين أصبحت مسرحياتهم بنية أساسية وتأسيسية للدراما، اذ شكل أسخيلوس و سوفوكليس و يوربيدس البدايات الحقيقية لتداولية الصراع الدرامي وكان التنمر حالة من التمثل الثيمي . والدلالي .

في الاغريق وظف عدد من الكتاب المسرحيين مفهوم التنمر في نتاجاتهم الأدبية ومنهم (أسخيلوس) ففي مسرحية (الكترا) التي وجد فيها التنمر من خلال شخصية الكترا التي نراها قد أصبحت بنت متماسكة ومهانة ولهذا فضلت العزله والابتعاد عن أمها وهي تعيش على حبها لأخيها الذي كان بعيد عنها ، وانتظارها لعون الآلهة ولقد حرضتها اغاني الجوقة على التضرع إلى الآلهة لارسال من ينتقم من قاتل أبيها، لذلك قررت الكترا الانتقام وتولدت لديها الكراهية والعدائية تجاه أمها، وبعدها استجابت الآلهة إلى الكترا وعاد أخيها الذي أفرحها ظهوره أمامها ،فساعدته بكل ما أوتيت من امكانيته. و تآمرت الكترا مع أخيها ووضعت خطة في سبيل الانتقام لمقتل والدها الملك أجا ممنون [٢٠] .

وفي مسرحية (أوديب الملك) للكاتب الاغريقي(سوفوكليس) التي شكلت نموذجاً مهماً في عملية التنمر قبل ولادة أو ديب وحتى تسمية كلمة أوديب ومعناها (متورم القدمين) كانت تدل على التنمر حيث ظهر التنمر فيها من خلال النبوءة التي تقول بان اوديب سوف يقتله والده الملك .

لا يوس ويتزوج أمة جو كاستا لذلك قرر الملك لايوس قتل الطفل وأمر أحد الرعاة أن يأخذه ويتركه على الجبل حتى الموت أو تفترسه الوحوش أو تأكله الطير لكي يتخلص من النبوءة لكنه عاش أوديب وبعدها تولد التنمر لدى أوديب عندما قتل أبيه ولم يعلم أنه والده وتولد الاعتداء الايذاء والإساءة لدى أوديب تجاه والده الملك لا يوس [٢١]

لقد جسد لنا الكاتب النرويجي (هنريك ابسن). النفس البشرية في أعماله المسرحية حتى أنه تناول العديد من الشخصيات وعلاقتها بالمحيط الخارجي وضرب هذه العلاقات ولقب (أبو المسرح الحديث) وقد تطرق ابسن الى قضايا واقعية خطيرة يعانى منها المجتمع الأوربي ، كما تناول قضايا إنسانية خالدة تشغل الانسان عبر العصور . ففي مسرحية (بيت الدمية) التي تدور حول هليمر الذي كان ينظر الى نور كأنها طفلة . وكانت تلعب الدور لكي تسعده و أن مرض زوجها هليمر قد حملها الكثير من المسؤوليات الخطيرة وشعرت نور باليأس والحزن والقلق على زوجها حيث قامت نور باقتراض المال من كروجيشتاد لغرض العلاج ونجد نور قد عملت الكثير وضحت من أجل بيتها وزوجها و أن نورا رسمت لهليمر في خيالها صورة غريبة أو افترضته ذكياً وشجاعاً، وعلى الرغم من كل التضحيات التي عملتها من أجله إلا أنها قد تلقت منه الإساءة والحزن والألم وعدم الثقة بها وأصبحت غير قادرة على أن تظل محتمية بالقناع الذي اعتادت عليه وقررت نورا أن تنسحب وتترك البيت وترفض أن تكون مجرد دمية في هذا البيت [٢٢]

ب – التنمر في المسرحية العربية :-

يعد (توفيق الحكيم) واحداً من أشهر كتاب المسرح في مصر ومن أهم رواد المسرح العربي في القرن العشرين ، ويعد من الأسماء البارزة في تاريخ الأدب العربي الحديث ، حيث وصفه النقاد بانه رائد المسرح الذهني ، وقد لقب بانه (عدو المرأة) ، وقد أستلهم كتاباته المسرحية من التراث والقرآن والتوراة. و كذلك التراث الفرعوني والاغريقي . وقد قدم الحكيم نصوصاً مسرحية تناقش قضايا عصرة السياسية .

تجسد التنمر في مسرحية شهرزاد عند شخصية الملك شهريار الذي يسبب خيانة زوجته بدور له مع رجل آخر أن تولد لديه الشعور بالكراهية والحقد والغضب والعداوة تجاه زوجته والعبد الأسود أذ قرر أنه لا بد من الانتقام فقتل كل من زوجية والعبد الأسود . حيث كان الملك شهريار ظالم وقاس في تعامله مع الآخرين وبسبب ما فعلته زوجته بدأ يكره المرأة كثيرا وقرر الانتقام من النساء جميعاً فقرر في كل ليلة أن يتزوج أمرأه ومن ثم يقوم بقتلها في الليلة الأخرى . لكن شهرزاد حاولت تخليص على العذارى من الظلم والقتل فهي زوجة الملك شهريار ويسمع منها كل ليلة حديثاً شيقاً حتى يقارب الليل الانتهاء ولم.ينته الحديث أذ نجحت شهرزاد في اقناع الملك عدم قتلها وكذلك تخليص كل العذارى من ظلم وقسوة الملك شهريار[٢٣] تجسدت الكراهية والحقد والعداوة في مسرحية (ايزيس وأوزوريس). عند ست أخو أوزوريس تجاه أخية أو زورييس لذلك قام بقتله لكي يتمكن من الحصول على العرش وأسقط تلك الأجواء على الظلم الاجتماعي الذي ساد و أنتشر في مصر على يد و رجاله بعد موت أوزوريس حيث بموته كثرت الحروب وانتشرت الفوضى وأصبح كل شيء حزيناً و مؤلما و

تشاؤما، أما أيزيس زوجة أوزوريس تولد لديها الحزن والألم على زوجها وهي تنعاه باكية وتخاطب روح زوجها القتيل ويستمر نواح وبكاء الفلاحات المصريات على أثر مقتل أوزوريس [٢٤] .

ج – التنمر في المسرح العراقي :-

في العراق جاءت موضوعات ونصوص وأعمال ونعوم فتح الله سحار) تتسم ببعد ديني تربوي تعليمي وتقترن بالوعظ والإرشاد وقد أفصح في أعماله وكتاباته عن قلب يعمره الصدق والمحبة ونفس طيبة أبصرت التسامح والانفتاح و ارساء قيم حب الوطن في النفوس ، وحاول سحار أن يفضح ويكشف ويعري أخلاق مجتمع يقترب من هاوية الانحطاط و يبرز هذا في أعماله المسرحية التي كانت تحمل رسالة تنوير .وتبشر بضرورة الخروج من الأزمة الحضارية ،

أذ نرى في مسرحية (لطيف وخوشابا) . ظهور لشخصية لطيف ابن يوسف بيك الذي كان والده يدللة كثيراً ويقدم له كل ما يحتاج حيث تجد أن الأبناء المدللين في الأسرة يكونون أكثر عنفاً من غيرهم وقد يؤدي بهم هذا الدلال الى ممارسة السلوكيات العدوانية تجاه الآخرين أذ نجد أن لطيف قد أفسده دلال أبية . لذلك كان يتعامل بقسوة في معاملة الخدم وكانت تصرفاته سيئة مع الآخرين حيث يقوم بالاعتداء على الأخرين ويسيء في معاملته للآخرين ويتعامل معهم يا القسوة والأنانية . لذلك نشأ لطيف صبيباً فاسداً مؤذياً ضاراً بالمجتمع حيث شرة يتعدى إلى بني جلدته والى الحيوانات يقتلها والنباتات يقلعها فالمسرحية كشفت لنا أبرز عناصر الصراع النفسي ، كما ساعدت أسماؤها ونزعاتها وتصرفاتها في رسم البيئة التي تقع فيها الحدث ، فتتسم الصورة وتظهر قوية ناصعة . والمسرحية تتحدث عن الأخلاق التي تغلغل في طبيعة الحياة الإنسانية التي عليه أن يصورها بأمانة وصدق[٢٥] .

رابعا

مؤشرات التي أسفر عنها
الاطار النظري

١- يتضمن التنمر عدة أنواع منها التنمر الجسدي كالضرب والدفع والركل أو الإساءة الجسدية المتعمدة
٢- يشمل التنمر اللفظي المناداة بالأسماء غير المرغوبة مثل السبب والسخرية والمضايقة والأساءة اللفظية أو النفسية المتعمدة يهدف الحاق الأذى بالآخرين .
٣- التنمر يقصد به الاضطهاد اللفظي أو الجسدي كالتهديدات وتدمير ملكية الآخرين وأخذ ملكية الآخر وتعمد الثأر والانتقام .
٤- مفهوم التنمر في الدراما الإغريقية وجد وتولد نتيجة الاحباط والحزن و الألم و الضغوطات النفسية التي تتعرض لها الشخصيات المسرحية .

٥- المسرح العراقي أنتج نصوص تهتم بظاهرة التنمر من خلال الأبناء المدللين في الأسرة يكونون أكثر عنفاً من غيرهم . وهذا ولد الكراهية والحقد والعداوة وهذا الدلال يؤدي الى قيامهم بممارسة السلوكيات العدوانية تجاه الآخرين

٦- تجسد مفهوم التنمر في شخصيات توفيق الحكيم من خلال تولد الحقد والكراهية والعداوة والغضب عند الشخصيات المسرحية تجاه الأخرين .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا : مجتمع البحث:-

قامت الباحثة باختيار مجتمع البحث المسرحيات التي تناولت مفهوم التنمر ، وجاء حسب الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية وتشمل نصوص الكاتب المسرحي العراقي علي العبادي من سنة ٢٠١٠ الى سنة ٢٠٢٠ البالغة مسرحية على حد علم الباحثة كما في الجدول (١) في قائمة الملاحق .

ثانياً : عينة البحث تم تحديد عينة البحث يا الطريقة القصدية وذلك للمسوغات الأتية.

١- كانت مسرحية قيء ممثلة لمشكلة البحث وأهمية وهدفة.

٢- عينة مسرحية قيء متوفرة وقريبة وتتناسب مع عنوان البحث .

٣- تتضمن عينة مسرحية قيء ظهور التنمر و الاساءة والسخرية والاستهزاء بين الشخصيات المسرحية

ثالثا :- منهج البحث:-

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي .

التحليلي وذلك لملائمته مع ألية البحث .

رابعاً : أداة البحث:-

اعتمدت الباحثة على مؤشرات الاطار النظري أداة لبحثها.

خامساً في تحليل العينة:-

مسرحية (قيء) ، تأليف علي العبادي(١) السنة :٢٠١٦ المكان – العراق

١- المرأة

٢- الحارس

فكرة مسرحية (قيء) :-

تتحدث المسرحية عن فاجعة الكرادة التي حدثت في عام (٢٠١٦) . والمسرحية حاولت أن تندد بالسلطة من خلال فتح الملفات السياسية والدينية والاجتماعي والاقتصادية. والمسرحية عبارة عن صراع ما بين أمرأه فقيرة ومسكينة تنام في الشارع بسبب صاحب الملك الذي طردها لأنها لا تدفع الإيجار. وهذه المرأة تعاني من قضية الاستحمام ولا تستطيع الغسل في الشارع . ولكن بعدها تذهب نحو المطر حتى تتطهر، ولكن الحارس يتحفظ ولا يريد هذا المطر ويعتقد أن السلطة هي القادرة على
الطهارة نوع من الإدانة وأن الشعب يمتلك الطهارة والنقاء في كل شيء وهذه المرأة تتحدث عن معاناتها كامرأة عادية و فقيرة ولا تملك المال و تتحدث عن ابنها الذي قتل على يد الإرهاب وكذلك عن اضطهادها من قبل رجال الدين.

تحليل العينة:-

ففي مسرحية (قيء) تعاني المرأة الفقيرة المسكينة من الاضطهاد وكذلك تعاني من ضيق العيش ولا تمتلك المال ولا تملك ملجأً أو مكان لكي تستقر فيه . لذلك تعرضت المرأة الفقيرة للمعاملة القاسية من قبل صاحب الملك ، لذلك قام بطردها من العمارة بسبب عدم دفعها الإيجار . وتحاول وتسعى المرأة الى شرح معاناتها وتتكلم عن أبنها الذي قتل في الحرب .

وأصبحت أمراه منكوبة أي أصابتها كارثة عندما أستشهد أبنها في انفجار الكرادة.

من قبل رجال الدين وتسخر وكذلك اضطهادها من قبل رجال الدين و تسخر المرأة من رجل الدين و من السلطات السياسية في الدولة . وتتحدث عن اضطهادها من قبل المجتمع

المرأة " أين أنا ؟ لماذا أنا هنا ؟ هل هناك أحد ؟

(تصرخ) أن كان هنا أحد فاليرد (وهي تقوم بترتيب الأثاث على الرصيف) على مدى شهر وأنا أتقيء . كل القيم الزائفة التي كانت قرانا لي ذات يوم . كل شيء حولي ملون (تستدرك) . لا ابدأ أن أستحم [٢٧]

يتجلى في هذا الحوار ظهور الشخصية المرأة الفقيرة المسكينة التي تبدأ بالصراخ والبكاء لأنها لا تعرف المكان الذي توجد فيه وتعاني المرأة من أصوات غير مرغوب بها في هذا المكان ومن ثم تقوم بترتيب أثاث بيتها على الرصيف لأنها أمرأه فقيرة ولا تمتلك المال لايجار بيت لها . وكذلك لا تمتلك ملجا أو مكاناً لكي تستقر فيه فتعرضت المرأة الفقيرة للتنمر من قبل المجتمع والى الظلم والاضطهاد والتعامل معها بالقسوة وعدم العطف والرحمة تجاهها ، فهي تعتقد أن كل شيء حولها ملوث ووسخ وقذر فتريد أن تستحم وعندما تبدأ بالاستحمام تتكلم بشكل غير معقول وكلام لا يفهم وليس له مضى أي تبدأ بالهذيان ، فهي باعتقادها أن المياه تستخدم لتطهير الأنسان من الرجس والأوساخ ودلالته على النقاء و الوضوح والصفاء أي أن الشعب يمثل النقاء والصفاء في كل شيء أما السلطة فتتنمر عليها المرأة في وتصفها بانها قذرة ، لأنهم يتعاملون بالفساد. والظلم تجاه الناس ، وكذلك استغلال السلطات السياسية لبعض المواطنين .

الحارس : " إلى أين أنت ذاهبة ؟

(يسمع صوت انفجار قوي) .

(تركض في أرجاء المسرح بحثاً عن ابنها، الحارس يتحول إلى أحد الأشخاص الذين ينقذون الجرحى والمصابين المتواجدين في مكان الحادث)

المرأة:(الى الحارس)– الله يخليك خاله ما شفت ابني ؟

الحارس : خاله مو سهلة تتعرف عليه لأنه أكثر الجثث تشوهت بسبب الحريق [٢٨]

في هذا الحوار يحدث انفجار قوي تتولد الحزن والبكاء والألم والقلق عند المرأة . ويبدو أنها فقدت ابنها في الانفجار و أصبحت أمرأه منكوبة أي أصابتها كارثة عندما فقدت أبتها في انفجار الكرادة . وتبدأ المرأة بالبحث عن أبنها المفقود لكي تعثر عليه وتسأل شخصاً في مكان الحادث الذي يحاول انقاذ الجرحى والمصابين في مكان الحادث و تترجى هذا الشخص لكي يبحث عن ابنها معها ، فيجيب الحارس هذه المرأة بأن اكثر الجثث قد تشوهت بسب الحريق وأصبحت قبيحة المنظر وشكلها غريباً ، ولا تستطيع. التعرف عليها ، لكن المرأة لا تستسلم وتبقى مصرة بانه سوف تتعرف عليه من خلال ريحته لأنه ابنها وعندها يقين بانها سوف نتعرف عليه حتى لو كان قد تشوه وجهة في الانفجار . لذلك يبين لنا الحوار تولد المعاناة والقهر والحزن عندما تفقد المرأة أحداً من أبنائها تكون حزينة في حياتها .

الحارس : " ما تبقى لك : ما تبقى لك من وقت هنا؟

المرأة : أرجوك . أمهلني بضعة وقت من جل تسديد المبلغ .

الحارس : المشكلة البيت أصبح بحيازة شخص آخر ، أحببت أبلغك أن اليوم هو آخر يوم لك هنا .

المرأة : مشكلتي دائماً اليوم الأخير الكل يصرخ هات ، وأنا لا أملك سوى فاتورة محبة مشحونة بالجوع والفقر) [٢٩]

تجسد في هذا الحوار تنمر المجتمع ضد المرأة الفقيرة لذلك يهدد صاحب الملك المرأة بانه اليوم هو آخر يوم لك في العمارة فالمرأة تعتقد بان صاحب الملك يريد منها أيجار العمارة وتحاول أن تترجى صاحب الملك بان يعطيها وقتا لكي تدير المال له إلا أنه يحاول طردها من العمارة لأنها لم تدفع الايجار وأنه أجر العمارة الى شخص آخر واليوم أخر يوم لك في العمارة فالمرأة الفقيرة المسكينة لا تمتلك المال وأنما تمتلك فاتورة مشحونة بالجوع والفقر والحزن والقهر. وتتحدث المرأة عن معاناتها واضطهادها من قبل صاحب الملك وتتعرض للظلم و المعاملة القاسية من قبل صاحب الملك وعدم الرحمة

أو الرأفة يبين لنا المؤلف كيفية استغلال، وظلم الأغنياء للفقراء لذلك تتعرض المرأة الى التنمر من قبل المجتمع .

المرأة :ان تشبه الوفاء بالنذالة الفجة

الحارس :سفلة

المرأة : اكثر من ذلك

الحارس : ما هم الا خنازير

المرأة اقذر من ذلك

الحارس : سماسرة

المرأة و اكثر من ذلك

الحارس : لا تتخذي موقفا من كل حادث سيء تمرين به و تدمري حياتك بسبب من لا يستحق [٣٠]

تولد في هذا الحوار تنمر المجتمع ضد السلطات السياسية في الدولة. أذ بدأ كل من المرأة والحارس بالاستهزاء والسخرية هذه السلطات ، حيث يتولد التنمر اللفظي عند الحارس والمرأة وقاموا بأطلاق القاب لفظية المتعمدة على السياسيين و وصفهم بالسفلة أي أنهم يقومون بأفعال سيئة ودنيئة تجاه الشعب وكذلك وصفوهم بالخنازير أي أنهم حيوانات خبيثة وقذرة ومعناها أن السلطة قذرة ووسخة وكذلك سماسرة أي أنهم يقومون بأعمال الوساطات في الدولة وتعيين الأشخاص الذين هم من أقاربهم فقط في الحكومة ويقومون باستلاب حقوق الآخرين وعدم الأنصاف بين المواطنين و التعامل بالرشوة و الاختلاس .

والابتزاز وقيامهم بممارسات غير قانونية وضد القانون في الحكومة ، وخيانة الأمانة والإساءة الى الأخرين ويتولد الفساد السياسي عندما يتصرف صاحب المنصب أو أي موظف حكومي في الحكومة لتحقيق مكاسب شخصية وكذلك تصرف بعض السياسيين بتصرفات غير لائقة في الحكومة ويقومون باللهو واللعب بالأموال وسرقة بعض أموال الدولة ظلماً من دون وجه حق ويحاول الحارس أن يقنع المرأة يقدم تدمير حياتها بسبب أحداث سيئة وظروف صعبة تعرضت لها لأنه لا شيء يستحق في هذه الحياة أن تحزن عليه .

الحارس :سيميائهم في وجوههم من اثر السجود

المرأة : ههه :اكلك هذا الوشم الي بالكصة طبيعي لو يدخل بي البشر ؟

زين ليش نحن معشر النساء ما عدنة منة يمكن .. يمكن لان احنة رقيقات و هذا بطبعة يخالف الصفة الي بينة ....

زين اذا يدخل بي البشر يصير براسي حظ .

الحارس :(مندهشا) كيف تسول لك نفسك الإساءة الى رجال الله [٣١]

السخرية والاستهزاء من رجال الدين فتجد أن رجال الدين يتظاهرون بالدين والرأفة والرحمة ويأمرون الناس بالتحلي بالصفات الجميلة والأخلاق الحميدة ، ويحثون الناس على التعامل بينهم بالصدق والأمانة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والفحشاء والباطل. ولكن في باطنهم ينشرون الفساد والشر والظلم والفتن والكفر والعصيان . فالمرأة تتولد عندها الإساءة تجاه رجال الدين و تتنمر المرأة كذلك عن الوشم في جبهته كل رجل دين ، وتحاول أن تتأكد بان الوشم طبيعي أو من صنع البشر . فهي تريد أن تضع لها واحداً باعتقادها أنه يجلب لها الحظ في الحياة، ويعد الوشم الذي وصفة المؤلف في هذا الحوار دلالة على أنه نوع من أنواع التنمر

على الخطابات الدينية المتعالية اذ تولد تنمر المجتمع ضد رجال الدين وأن ظاهرهم شيء وباطنهم شيء آخر. ويحملون الظلم والفساد في باطنهم ولكنهم يتظاهرون أمام الناس بالدين والرأفة.

الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

أولاً : النتائج :

١ – يعتبر التنمر ظاهرة من الظواهر التي لا تخص عنصرا دون غيره فهي ظاهرة موجودة في العصور والأزمنة .

٢– أهتم الكاتب المسرحي العراقي بظاهرة التمر من خلال تعرض المرأة الفقيرة المسكينة للظلم والاضطهاد والتنمر في المجتمع ومحاولة اظهاره في نصوصه المسرحية

٣– تجسيد ظهور ظاهرة التنمر في المجتمع بكثرة من خلال تعرض المرأة الفقيرة و المسكينة للحزن والمعاناة والظلم والقهر بسبب استشهاد أبنها في الحرب .

٤– الشخصية المتنمرة لها طرقها الملتوية للوصول إلى غاياتها وأهدافها دون أن تهتم لانسانية الأنسان المقابل من خلال التنمر و اطلاق الألقاب اللفظية ضد الشخصيات في المسرحية

ثانيا الاستنتاجات :

١ – عمومية ظاهرة التنمر في كل المجتمعات ومنذ القدم وحتى اليوم .

٢ – أهتم الكاتب المسرحي العراقي بإيجاد شخصيات مختلفة ومتنوعة تعرضت للظلم والاضطهاد والتنمر من المجتمع في بعض نصوصه المسرحية .

٣ – حاول الكاتب المسرحي العراقي اظهار المعاناة والظلم والحزن والقهر في بعض نصومه المسرحية .

٤– حاول الكاتب المسرحي تجسيد ومعالجة فكرة التنمر اللفظي من قبل المجتمع ضد السلطات الحاكمة في الدولة وكشف ما يقوم به السياسيون من الفساد السياسي وعدم الانصاف بين المواطنين واستلاب حقوق الآخرين وعدم المساواة بين المواطنين .

ثالثا التوصيات :

١– توصي الباحثة بدعم الكتاب والمسرحيين الذين يتناولون قضايا اجتماعية مثل التنمر وتوفير منصات أوسع لعرض أعمالهم لمالها من أثر في تحفيز النقاش المجتمعي والتربوي .

٢– توصي الباحثة بضرورة تعرف طلبة كلية الفنون الجميلة على مفهوم التنمر وكيفية تمثيلاته في نصوص كتاب المسرح العراقي

رابعا : المقترحات

تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية كمشاريع استكماليه للبحث الحالي.

١ – دراسة التنمر وانعكاساته في نصوص مسرح الطفل .

٢- دراسة التنمر و انعكاساته على طلبة المرحلة الثانوية .

هوامش البحث (إحالات البحث): -

١- أبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط (٤) ، (القاهرة - مكتبة الشروق الدولية. ٢٠٠٤) ،ص٨٨

٢- مجدي محمد الدسوقي ، مقياس التعامل مع السلوك التنمري ، (القاهرة: دار جوانا للنشر و التوزيع ،٢٠١٦)، ص١٣

٣- مسعد أبو الديار ، التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم (مظاهرة ، وأسبابه وعلاجه) ط (٣)) مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر، ٢٠١٢ ،ص ١٥

٤ - مجدي محمد الدسوقي ، المصدر السابق ، ص١٢ .

٥- مسعد أبو الديار ، مصدر سابق ، ص ٢١

٦- مسعد أبو الديار ما سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ، ط (٢) ، مكتبة الكويت الوطنية ، ٢٠١٢ ،ص١١

٧- ينظر: علي موسى الصبحيين ومحمد فرحان القضاة ، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه - أسبابه - علاجه) ط (١) (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ٢٠١٣) ، ص ١٠

٨ - مسعد أبو الديار ، مصدر سابق ، ص٢٧

٩ - ينظر : أشرف محمد شربت و محفوظ عبد الستار أبو الفضل أخرون ، التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية ، ٤ (٢) ، ديسمبر ٢٠١٨ ،ص٢٦٥

١٠- ينظر مجدي محمد الدسوقي ، مصدر، ص١٨ .

١١- ينظر : علي موسى الصبحيين و محمد فرحان القضاة ، مصدر سابق ،ص ٩ .

١٢- ينظر مسعد أبو الديار ، مصدر سابق ،ص(٤٢,٤٤,٤٥,٤٦)

١٣ - مجدي محمد الدسوقي ، مصدر سابق ،ص ١٠

١٤ - ينظر : مجدي محمد الدسوقي ، المصر السابق ،ص٢٠ .

١٥ - صالح حسن الداهري ، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط(١) (عمان : دار الصفا للنشر و التوزيع ،٢٠٠٨)،ص٨٥ .

١٦ - منير وهيبة الخازن ، معجم مصطلحات علم النفس الأول من نوعه في اللغة العربية ، دار النشر للجامعيين ، ص ١٢٨ .

١٧ - محمود عواد ، معجم الطب النفسي والعقلي ، (عمان : دار أسامة للشر و التوزيع ،٢٠١٠،ص١١ .

١٨- ينظر صالح حسن الداهري ، المصدر السابق ،ص ٨١ .

١٩ - ينظر : أسماء جميل ، العنف الاجتماعي (دراسة لبعض مظاهرة في المجتمع العراقي. مدينة بغداد أ نموذجاً) ، ط (١) م (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ص ٢٨-٢٩.

٢٠- ينظر : محمد عاطف غيث ، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، د-ت) ، ص ١٦٢ - ١٦٣ .

٢١ - ينظر سليمة سايحي ، التنمر المدرسي (مفهومه - أسبابة ، طرق علاجية . مجلة التغير الاجتماعي ، ع (٦) ، الجزائر ،٢٠١٨ ، ص٨٨ .

٢٢ – ينظر جميل نصيف التكريتي ، قراءة تأملات في المسرح الاغريقي ،(بغداد – وزارة الثقافة والأعلام ، (١٩٨٥ ، ص ص١٦٨ .

٢٣ – ينظر دريني خشبة ، أشهر المذاهب المسرحية ونماذج من أشهر المسرحيات ،(القاهرة : المطبعة النموذجية ، د – ت) ص٢٤– ٢٥ .

٢٤– بنظر : موريس غرافييه ، ابسن (سلسلة أعلام الفكر العالمي) تر: نيرفانا مختار حراز، ط (١) ٦ (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر (١٩٨١) ، ص ١٥٢ – ١٥٣ .

٢٥ – ينظر : الرشيد بو شعير، المرأة في أدب توفيق الحكيم ، ظ (١) ، (دمشق : دار الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٦) ص٤٦

٢٦ – ينظر : راجي عبد الله ، سلسلة دراسات المسرح العربي عبر العصور ، (الشارقة : الهيئة العربية للمسرح ، ٢٠١٣) ،ص ٢٩

٢٧ – ينظر : عمر الطالب ، المسرحية العربية في العراق ، ج (٢) ، بغداد : مطبعة النعمان ، ١٩٧١) ،ص ٢٥ – ٢٦ .

٢٨– علي العبادي : هو ممثل ومؤلف ومخرج ، درس

التمثيل في جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية وعمل مثلاً في ما يقارب (٢٥) عملاً مسرحياً وأخرج العديد من المسرحيات و منها حينما عزف اللاءات و الحقائب السود و عزف نخلة و له تسع نصوص مسرحية و قد من في العديد من الدول منها سطلنه عمان و الكويت و الأردن و المانيا و شارك فيما يقارب (٢٥) مهرجان مسرحي و اصبح عضو نقابة الفنانين العراقيين

ينظر علي العبادي ، مسرحيات براد الموتى ط (١) ، (عمان : دار ابن النفيس للنشر و التوزيع ، ٢٠١٨) ، ص ١٢٩ – ١٣٠ .

٢٩ – علي العبادي ، المصدر السابق ، ص٧ .

٣٠ – المصدر نفسه ، ص١١ .

٣١ – المصدر نفسه ، ص ١٧

٣٢ – المصدر نفسه ، ص ١٩ – ٢٠ .

٣٣– المصدر نفسه ، ص٣١ .

ثبت المصادر والمراجع :–

أولاً : المعاجم والموسوعات : .

– أنيس وآخرون ، أبراهيم ، المعجم الوسيط ط (٤) ، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ، (٢٠٠٤)

– عواد ، محمود ، معجم الطب النفسي والعقلية (عمان – دار أسامة للنشر والتوزيع ٢٠١٠).

– الخازن ، منير وهيبة ، معجم مصطلحات علم النفس الأول من نوعه في اللغة العربية . دار النشر للجامعيين ، د– ت)

ثانيا : الكتب .

أبو الديار ، مسعد ، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ، ط (٢) ، مكتبة الكويت الوطنية ، ٢٠١٢ .

– أبو الديار ، مسعد ، التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم (مظاهرة – وأسبابه – وعلاجه) ط (٣) ، مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر، ٢٠١٢ .

– بوالشعير ، الرشيد، المرأة في أدب توفيق الحكيم ، ط (١) ، (دمشق : الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٦).

- جميل ، أسماء ، العنف الاجتماعي (الدراسة لبعض مظاهرة في المجتمع العراقي) مدينة . بغداد أ نموذجا ، ط (١) ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠٧).
- الداهري، صالح حسن ، أساسيات التوافق النفس والاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط (١) ، (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٨) .
- الدسوقي ، مجدي محمد ، مقياس التعامل مع السلوك التنمري ، (القاهرة : دار جوانا للنشر والتوزيع (٢٠١٦).
- الطالب ، عمر ، المسرحية العربية في العراق ، ج (٢) ، (بغداد – مطبعة ، النعمان ، ١٩٧١) .
- محمد فرحان القضاة ، علي موسى الصبحيين سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهوم ، أسبابه ، علاجه) ، ط (١) الرياض في مكتبة الملك فهد الوطنية – أثناء النشر، (٢٠١٣).
- عبد الله ، راجي ، دراسات المسرح العربي عبر العصور ، (الشارقة – الهيئة . العربية للمسرح ٢٠١٣)
- التكريتي ، جميل نصيف ، قراءة و تأملات في المسرح الإغريقي ، (بغداد : وزارة الثقافة والأعلام ، ١٩٨٥) .
- خشبة ، دريني ، أشهر المذاهب المسرحية ونماذج من أشهر المسرحيات ، (القاهرة : المطبعة النموذجية، (د – ت) – غرافيه – موريس – ايسن (سلسلة أعلام الفكر العالمي) .

تر : نيرفانا مختار حراز ، ط (١) ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٨١.

- غيث ، محمد عاطف ،المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ،(د – ت).

ثالثا : النصوص المسرحية

- العبادي ، علي ، مسرحيات براد الموتى ، ط (١) (عمان) : دار أبن النفيس للنشر والتوزيع ، ٢٠١٨) .

رابعا: المجلات والدوريات

- سايحي ، سليمة ، التنمر المدرسي (مفهومة، اسبابه – طرق علاجه)، مجلة التغير الاجتماعي ،٤ (٦)،الجزائر،٢٠١٨
- محفوظ عبد الستار أبو الفضل و اخرون ،اشرف ، محمد شربت ، التنمر المدرسي لدى الطلاب المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية ، ٤(٢) ، ديسمبر ٢٠١٨ .

الملاحق

جدول رقم (١)

ت	اسم المسرحية	المؤلف	المكان	سنة التأليف
١	الحقائب السود	علي العبادي	العراق	٢٠١٠
٢	انا لست مجنونا	علي العبادي	العراق	٢٠١٠
٣	براد الموتى	علي العبادي	العراق	٢٠١٢
٤	حينما تعزف اللاءات	علي العبادي	العراق	٢٠١٣
٥	عزف النخلة	علي العبادي	العراق	٢٠١٥
٦	قيء	علي العبادي	العراق	٢٠١٦
٧	مقبرة	علي العبادي	العراق	٢٠١٧
٨	مرحاض	علي العبادي	العراق	٢٠١٨
٩	مونو دراما (تفو)	علي العبادي	العراق	٢٠١٨
١٠	حمام نسوان	علي العبادي	العراق	٢٠٢٠